

تنظم مؤسسة محمد الخامس للتضامن حملة طبية-جراحية كبرى بمدينة السمارة.

تواصل مؤسسة محمد الخامس للتضامن تنفيذ برنامج حملاتها الطبية للقرب، حيث ستنظم من 5 إلى 7 دجنبر حملة طبية-جراحية واسعة بمدينة السمارة، بهدف الاستجابة لاحتياجات الساكنة في مجالات الجراحة والتخصصات الطبية. ستعنى هذه الحملة إمكانيات لوجستية مهمة، إضافة إلى مساهمة مجموعة من الشركاء المؤسساتيين والجماعيين.

تهدف هذه المبادرة التضامنية إلى تمكين الساكنة المعوزة بالمنطقة من الولوج إلى العمليات الجراحية، ومعالجة الحالات ذات الأولوية في مجال الاستشارات الطبية المتخصصة.

وسيغطي البرنامج عدداً من المجالات الطبية، من بينها: طب الأطفال، طب النساء والتوليد، طب الغدد، طب العيون، طب الأسنان... كما ستشمل التدخلات الجراحية العامة، جراحة الأطفال، وجراحة الجلالة (المياه البيضاء). ومن خلال هذه العملية، ستتكلف المؤسسة بإنجاز أزيد من 100 عملية جراحية، إضافة إلى تقديم استشارات متعددة للتخصصات لفائدة حوالي 4.500 مستفيد.

وسيتم تنفيذ البرنامج عبر موقعين رئيسيين: الأول داخل بنية المستشفى الإقليمي بالسمارة، حيث ستجرى العمليات الجراحية في الجراحة العامة وجراحة الأطفال. وسيقام الثاني على شكل موقع ميداني مجهز، تُصب بالساحة الرئيسية للمستشفى، وسيضم مختلف التخصصات الطبية المخصصة للاستشارات والكشف والعلاجات المتخصصة، إضافة إلى وحدة متنقلة لجراحة الجلالة. ويهدف توزيع المواقع إلى ضمان سلاسة المسار العلاجي من الاستقبال إلى التوجيه الطبي ثم الفحص والتكفل الطبي.

وتتركز الحملة على تجهيزات لوجستية وبشرية هامة، إذ ستعزز الوحدات الطبية المتنقلة لل المؤسسة (العيون، الأسنان، البيولوجيا، الأشعة فوق الصوتية، الصيدلية...) عمليات التخدير والاستشارة المتخصصة. كما ستساهم وحدة الجراحة التابعة للجمعية المغربية الطبية للتضامن في دعم الطاقة الاستشفائية المحلية، خاصة فيما يتعلق بجراحات المياه البيضاء. ويُشارك في هذا البرنامج فريق طبي مكون من 46 طبيباً، بينهم جراحون وأخصائيون وأطباء عامون، إضافة إلى الطاقم التمريضي الذي سيتولى الاستقبال والمواكبة تحت إشراف الأطر الطبية والمساعدات الاجتماعيات لل المؤسسة.

وتحتاج هذه العملية بتعاون ودعم كل من عمالة إقليم السمارة، المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بالسمارة، والمركز الاستشفائي الجامعي بأكادير، والجمعية المغربية الطبية للتضامن، والمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بالعيون.

وتأتي هذه المبادرة الجديدة امتداداً لجهود مؤسسة محمد الخامس للتضامن الرامية إلى توسيع الولوج إلى العلاجات المتخصصة، وتقديم دعم مباشر للسكان، وتعزيز البرامج التي تحسن بشكل ملموس ظروف عيشهم.